

وسائل الشيعة

[91] [1575] 2 - وفي (المجالس) عن أبيه، عن الحسين (1) بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن علي بن المؤمل قال: لقيت موسى بن جعفر (عليه السلام) وكان يخضب بالحمرة، فقلت: جعلت فداك ليس هذا من خضاب أهلك، فقال: أجل كنت أختضب بالوسمة فتحركت على أسناني، إن الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فعل ذلك، ولقد خضب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالصفرة فبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك، فقال (في الخضاب) (2)، إسلام فخضبه بالحمرة، فبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك فقال: إسلام وإيمان، فخضبه بالسواد فبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك فقال: إسلام وإيمان ونور. [1576] 3 - وفي (ثواب الاعمال) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن علي الانصاري، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده قال: بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن قوماً من أصحابه صفروا لحاهم فقال: هذا خضاب الإسلام، إني لاحب أن أراهم، قال علي (عليه السلام) فمررت عليهم فأخبرتهم (1) فأتوه فلما رأهم قال: هذا خضاب الإسلام، قال: فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنوا (2) فلما بلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: هذا خضاب الإيمان إني لاحب أن أراهم. قال علي (عليه السلام): فمررت عليهم فأخبرتهم فأتوه فلما رأهم قال: هذا خضاب الإيمان فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى ماتوا. أقول: ويأتي ما يدل على الخضاب بالحمرة إنشاء الله تعالى (3)، وتقدم _____ 2 - أمالي الصدوق: 250 / 9. (1) في المصدر الحسن. 3 - ثواب الاعمال: 37 / 1. (1) في المصدر: بهم وأخبرتهم. (2) وفيه: فاقنؤوا. (3) يأتي في الباب 50 من هذه الأبواب. (*)